

## ذم الهوى

قال إن الله تبارك وتعالى يقول أيها الشاب التارك شهوته لي المتبدل شبابه من أجلني أنت  
عندك كبعض ملائكتي .

أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا أبو بكر بن خلف قال أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال  
سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول قال  
الله تعالى من كان لي مطينا كنت له ولها فليثق بي ولريحكم علي فوعزتي لو سألني زوال  
الدنيا لأزلتها له .

وأما عند الخلق فإنهم يعجبون من الزاهد ويذلون له ويتبركون به لأنه قوي على حمل ما  
ضعفوا عنه وهجر مالا يستطيعون هجره .

فصل وقد كان أهل الحزم يعودون أنفسهم مخالفة هواها وإن كان مباحا .

ليقع التمرير للنفس على ما ترك الهوى مطلقا ولطلب الارباح في المعاملة بترك المباح .  
أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا حمد بن أحمد قال أنبأنا أبو نعيم قال حدثنا أحمد بن محمد  
بن سنان قال حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا أبو عبيدة  
الحداد عن عبد الله بن أبي عثمان قال كان عبد الله بن عمر اعتقد حاريته التي يقال لها رمية  
وقال إنني سمعت عبد الله بن قاتبه لـ تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإنني وإن كنت  
لأحبك في الدين اذهبني فأنت لوجه الله .

أخبرنا المبارك بن علي قال أنبأنا علي بن محمد بن العلاق قال أنبأنا عبد الملك